

# تطبيق ارشادات الاسكوا للتشريعات السييرانية في المنطقة العربية

المحامي الدكتور

يونس عرب

lawoffc@umniahlive.net

## عوائق تطبيق الارشادات او تنسيق التشريعات السييرانية القائمة

- 1- عوائق تتعلق بسن وتطوير التشريعات
- 2- عوائق تتصل بموضوع التشريع ومنهج تناوله
- 3- عوائق تتصل بكفاية وكفاءة جهات التنظيم والتنفيذ  
وجهاً انفاذ القانون
- 4- عوائق تتصل بهيئات العمل الاقليمي وادواتها .

## العوائق التي تواجه فعالية صناعة وانتاج القوانين السيبرانية في المنطقة العربية

- 1- غياب المرجعية الموحدة و/او التنسيق بين المرجعيات و/او الاشراف عليها .  
- الاتصالات / الاعمال الالكترونية / البيانات الشخصية / الملكية الفكرية  
الجرائم الالكترونية
- 2- العوائق التقليدية لصناعة التشريع في البيئة العربية
- 3- ارتباط الانجاز والاداء بالمؤثرات الخارجية اكثر من الاحتياج الوطني

## العوائق المرتبطة بموضوع التشريع ومنهج تناوله

- 1- غياب الفهم الشمولي لمفردات القانون السيبراني
- 2- اللهاث وراء تسجيل النقاط وادعاء الانجاز
- 3- تخلف دور المؤسسات البحثية والاكاديمية
- 4- حكم الشخوص لا حكم النصوص

## العوائق المتصلة بجهات الاشراف والتنظيم وافتاد القانون

- 1- جهات التنظيم والاشراف
- 2- الضابطة العدلية
- 3- النيابة
- 4- القضاء
- 5- اعوان القضاء - المحامون
- 6- جهات البحث والتقييم

## اتجاهات مواجهة الدول العربية عوائق تطبيق الارشادات او استكمال جهودها في التشريع السببراني

- مقترح (1) :- هيئة واحدة ، تدبير تشريعي واحد ، جهاز واحد لافقاد القانون .
- مقترح (2) :- اطار تنسيقي واحد باداة تشريعية او بقرار حكومي .
- مقترح (3) :- ( اضعف الايمان ) تقييم القائم وسد النقص (جهة التشريع او الحكومة )

## دور جامعة الدول العربية

- 1- اطار تنسيقي واحد ضمن مؤسسات واجهزة الجامعة
- 2- الانتقال الى الادوات الفاعلة المطلوبة وتحديد الاتفاقيات المتعلقة بالتعاون القضائي
- 3- اعادة مراجعة سائر القوانين النموذجية والارشادية ، والاعتماد على فرق عمل تتصف بالكفاءة وحسن الاداء بعيدا عن الاعتبارات الخاطئة في اختيار جهات الخبرة المناط بها انجاز العمل .
- 4- اطلاق او الاشراف على برنامج التدريب والتعليم المستمر لجهات انفاذ القانون لانها تمثل الجهة الوحيدة القادرة على تامين غطاء يحد من معيقات ذلك على ان يبتعد اي خيار في هذا الشأن عن المنهج السائد في اسناد المشاريع للجهات المنفذة . ويمكن العمل بالاشترك والتعاون مع او الاسكوا او غيرها .

## دور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

### التطبيق مشروع مستقل

1. الاهداف والاعراض
2. المهام الرئيسية
3. الانطلاق
4. الاجراءات التنفيذية
5. المخرجات الاولية
6. المخرجات النهائية
7. المشاريع المساندة
8. التقييم ومواصلة التطوير

## نور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

- اطلاع الجهات التشريعية في الدول العربية على تحديات الفضاء السيبراني القانونية والتدابير .
- مساعدة الدول العربية في الوقوف على واقع البناء التشريعي والتدابير المتخذة لديها وتقييم كفايتها ووجه النقص .
- مساعدة الدول العربية في معالجة النقص وتجاوز المعوقات في البناء التنظيمي والتشريعي للفضاء السيبراني ،
- المساعدة والمشاركة في ايجاد بناء تشريعي وتنظيمي للفضاء السيبراني، على الصعيد الوطنية العربية ، وعلى الصعيد الاقليمي ،
- تولى او الاشراف او المشاركة في مشاريع التدريب والتاهيل المتصلة باتخاذ التدابير التشريعية السيبرانية .
- تقديم المساعدة فيما تتطلبه او تحتاج اليه الدول العربية المعنية
- توفير ادوات التقييم الموضوعي للمخرجات وتطبيقاتها العملية لتحقيق موضوعية التقييم .
- اطلاق او تنفيذ او المشاركة او الدعوة الى مشاريع مساندة وتعزيز الاداء القانوني والاحتياجات المعرفية القانونية المتصلة بالفضاء السيبراني

### 1. الاهداف والاغراض

2. المهام الرئيسية
3. الانطلاق :-
4. الاجراءات التنفيذية
5. المخرجات الاولية
6. المخرجات النهائية
7. المشاريع المساندة
8. التقييم ومواصلة التطوير

## نور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

- التواصل
- المهام التعريفية
- تقديم الاستشارات.
- تنفيذ او المشاركة في تنفيذ دراسات المسح والتقييم والحلول المقترحة.
- وضع الصيغ النهائية المقترحة و/او صياغة المخرجات التشريعية او المشاركة في ذلك وفق مساطر نموذجية للتشريعات .
- تنفيذ او تنسيق او توجيه او المشاركة في أنشطة التوعية والتدريب والتاهيل ولقاءات التقييم والورش المتصلة جميعها بالتطبيق على الصعيد الوطنية وعلى الصعيد الاقليمي.
- تنفيذ وادارة مشاريع تعزيز المعرفة القانونية وتعزيز الاداء المهني والعملية المتعلقة بالفضاء السيبراني كقاعدة بيانات المسرد القانوني او المكنز القانوني او الاجتهادات القضائية او الابحاث والدراسات او تقارير التقييم ونشرها ، او شبكات المختصين والخبراء والمحكمين او تقديم خدمات الخبرة والوساطة والتحكيم الفعلية ، وغيرها .

1. الاهداف والاغراض
2. المهام الرئيسية
3. الانطلاق
4. الاجراءات التنفيذية
5. المخرجات الاولية
6. المخرجات النهائية
7. المشاريع المساندة
8. التقييم ومواصلة التطوير

## دور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

- تحديد الجهات المعنية بالبنى التشريعية والتنظيمية الخاصة بالفضاء السيبراني في كل دولة عربية وعلى الصعيد الاقليمي والدولي وتكوين قاعدة بيانات شاملة ومحدثة
- صياغة وتعميم منشور تعريفى بمشروع التطبيق والادلة الارشادية واهدافه واغراضه وما ينطوي عليه من أنشطة
- عقد ملتقى اقليمي او مؤتمر اقليمي اول
- تشكيل فرق العمل المعني بالوحدة الوطنية (الدولة) .

1. الاهداف والاغراض
2. المهام الرئيسية
- 3. الانطلاق**
4. الاجراءات التنفيذية
5. المخرجات الاولية
6. المخرجات النهائية
7. المشاريع المساندة
8. التقييم ومواصلة التطوير

## دور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

- تقييم القائم من ادوات التشريع وطنيا ، وتقييم القائم من الاتفاقيات .
- استخدام قائمة الفحص الموضوعي بالاعتماد على مشتملات الادلة الارشادية او ما يتفرع او يتصل بها .
- تفريغ مشتملات الادوات التشريعية الوطنية وفق قوائم الفحص المشار اليها .
- رد مشتملات التشريعات القائمة كل الي موضوعه لغايات تبين الزيادة في المعالجة القائمة في القوانين الوطنية والاهم بيان النقص .
- افرغ القواعد ضمن طائفتي القواعد الموضوعية والقواعد الاجرائية ، .
- تحديد قائمة المصطلحات والمفاهيم في التشريعات القائمة تلك التي لم تعالجها التشريعات القائمة .
- تحديد قائمة الهيئات الموجودة والاطر التنفيذية التي اوجدتها التشريعات القائمة .
- اجراء الخطوات السابقة بخصوص اتفاقيات الفضاء السيبراني الخاصة بالحماية (موضوعيا واجرائيا) واتفاقيات ادوات التعاون الاقليمي (القائم والغائب) ..
- تقديم التصور العملي لاجاد اطار اشرافي او تنسيقي للسياسات والتطوير التشريعي اللاحق يتولى مفردات قانون تكنولوجيا المعلومات ..

1. الاهداف والاغراض
2. المهام الرئيسية
3. الانطلاق :-
- 4. الاجراءات التنفيذية**
5. المخرجات الاولية
6. المخرجات النهائية
7. المشاريع المساندة
8. التقييم ومواصلة التطوير

## دور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

- قائمة المواضيع المعالجة وتلك الناقصة.
- قواعد (حلول) المعالجة المقررة في كل امر.
- القواعد المقترحة للمعالجة في الامور الناقصة .
- قائمة القواعد الواجب تعديلها او الغاؤها فيما هو قائم .
- مهام الهيئات الاشرافية والتنظيمية وما تنطوي عليها من تناقضات وتجاوزات .
- قائمة الاتفاقيات ذات العلاقة والموقف منها وقائمة مسائل التعاون الاقليمي غير المعالجة التي تحتاج عملا من منظمات العمل العربي المشترك .
- وضع مقترح مخرج اولي للموضوع الواحد مما هو قائم وما يتعين ان يقدم لسد النقص .
- نقل المادة الى فريق الصياغة والسياسة التشريعية وواجبه ضبط الصياغة ورد القواعد الى موضوعها في التشريع القائم بصورة تعديلات وازافات او تقديمه كمقترح تشريعي جديد .

1. الاهداف والاغراض
2. المهام الرئيسية
3. الانطلاق :-
4. الاجراءات التنفيذية
5. المخرجات الاولية
6. المخرجات النهائية
7. المشاريع المساندة
8. التقييم ومواصلة التطوير

## دور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

- المخرج او المقترح الاولي يرفع للاطار المشرف او للجهة الحكومية او حسب الاحوال في ضوء حسم المسألة الاولي التي عالجها ضمن الخطة ، فان كنا امام اطار تنسيقي يرفع لهذا الاطار من فريق العمل ، وان كنا امام هيئة مشكلة واحد فالامر ايسر ، وهكذا .
- متى ما رفع الامر وورنت ملاحظات الاطار المشرف وجب اعتبار ما سينتج عن مراعاة الملاحظات وما تستلزمه من اجتماعات وايضاحات (المنتج الثاني) من المقترحات التي اعتمدت على مادة الارشادات .
- يطلق مشروع بحث التعديلات والازافات في النقاش العام ويقصد هنا كل جهة ذات علاقة : ضابطة عدلية ، اجهزة امنية ، جمعيات تكنولوجيا المعلومات ، قضاء ، محامين ، اتصالات ، بنوك ، جمعيات .... الخ كما يطلق لتلقي المذكرات القانونية من سائر الجهات البحثية القانونية وفي مقدمتها كليات الحقوق ومراكز الابحاث القانونية .
- عقب ذلك وان كان موجب لتطوير النسخة الثانية يكون (المنتج الثالث) هو المخرج المتعين رفعه للسبب باجراءات اقراره تشريعيًا ، وهو عنوان عريض قد يشمل لقاءات واجتماعات واعادة صياغة ودور الاطار الاشرافي وفريق العمل والجهة المعنية بالتشريع وغير ذلك .

1. الاهداف والاغراض
2. المهام الرئيسية
3. الانطلاق :-
4. الاجراءات التنفيذية
5. المخرجات الاولية
6. المخرجات النهائية
7. المشاريع المساندة
8. التقييم ومواصلة التطوير

## دور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

- |   |  |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>◦ يبدأ العمل باطلاق (مشروع التوعية) حول الادوات التشريعية الجديدة ودورها واغراضها،</li> <li>◦ (مشروع التدريب والتاهيل) للمعنيين بانفاذ القانون والمتصلين بنطاق عمله ( الضابطة العدلية ، النيابة، القضاء ، المحامين ...) من خلال عقد ورش العمل وبرامج التدريب المؤسسية المستمرة لغايات حسن التطبيق ضمن مشروع وليس مجرد أنشطة بمناسبة صدور القانون .</li> <li>◦ (مشروع انماء وتعزيز معارف القانون السبيرياني) ،</li> </ul> | <ol style="list-style-type: none"> <li>1. الاهداف والاغراض</li> <li>2. المهام الرئيسية</li> <li>3. الانطلاق :-</li> <li>4 . الاجراءات التنفيذية</li> <li>5. المخرجات الاولية</li> <li>6. المخرجات النهائية</li> <li><b>7. المشاريع المساندة</b></li> <li>8. التقييم ومواصلة التطوير</li> </ol> |
|---|--|

## دور الاسكوا في تطبيق الارشادات - خطة مقترحة

- |   |  |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>◦ ان وضع التدبير التشريعي دون متابعة اتجاهات تطبيقه هو السبب وراء ولادة بعض التشريعات السبيريانية في العالم العربي دون ان يتم تفعيلها على الارض ودون ان تطبق .</li> <li>◦ ان ملاحظة مدى فعالية القانون واللجوء اليه او تحقيقه لاغراضه هو مهمة الجهة الاشرافية المعنية بالقانون ، لكن المتابعة ليست وفقا على هذه الجهة ، بل يتعين ان تضطلع جهات الاسناد المعرفي (مراكز البحث ونشر السوابق وغيرها) والجهات ذات العلاقة بالقانون بدور في تقييم مدى فعالية القانون ورفع توصيات او تقارير بذلك الى جهات الاشراف او على الاقل النشر حول هذا الموضوع.</li> <li>◦ ومواصلة التطوير امر نتيجته عملية التقييم الدجائم وتتبع ما يصدر من احكام قضائية او ما يتخذ بالاستناد الى القانون من قرارات او ملاحقات او غير ذلك، ويتعين ان يسند ذلك بنظام تحليلي احصائي يتيح في كل وقت تقديم التصور حول اثر القانون وحول المواطن التي لحقها نقص وتلك التي تحتاج مراجعة.</li> </ul> | <ol style="list-style-type: none"> <li>1. الاهداف والاغراض</li> <li>2. المهام الرئيسية</li> <li>3. الانطلاق :-</li> <li>4 . الاجراءات التنفيذية</li> <li>5. المخرجات الاولية</li> <li>6. المخرجات النهائية</li> <li>7. المشاريع المساندة</li> <li><b>8. التقييم ومواصلة التطوير</b></li> </ol> |
|---|--|

## الخلاصة

المطلوب لتعزيز التدابير القانونية للفضاء السبراني استكمال وتجانس التشريعات على الصعيد الوطني ، واصدار ووضع اللوائح التنفيذية والقرارات ، وتحقيق التجانس التشريعي والتعاون على الصعيد الاقليمي ، وانشاء مختبرات الدليل الرقمي وخبرات التتبع الاتصالي ومراكز السلامة المعلوماتية والطوارئ ، والشروع بمشاريع تاهيل القضاء والضابطة العدلية واستمرارية التدريب